Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر غير الخليل رحمه الله لهذه العروض ضرباً آخر مقطوعاً، غايةً، وزنه مفعولُنْ، وأنشد فيه[1] :

ما هيّجَ الشوقَ من مطوّقةٍ قامت على بانةٍ تُغَنِّينا

تقطيعه وتفعيله

ماهَيْيَجَشْ	شوقَمِنْمُ	طَوْوَقَتِنْ	قامَتْعَلاَ	بانَتِنْتُ غَنْنِينَا
مستفعلن	فاعلاتُ	مُفْتَعِلن	مستفعلن	فاعلاتُ مَفْعُولن
سالم	مطويّ	مطويّ	سالم	مطويّ مقطوع

أما تسميته مقطوعاً فلأن أصله مستفعلن؛ ذهبت النون وسكنت اللام للقطع، بقي مستفْعِلْ، خلفه مفعُولن. وأما تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بلزوم القطع وامتناعه من الطيّ؛ لاختلال عامده[2].

---

(١) في هامش ب : هو لمحمد بن مناذر مولى ضبير بن يربوع من قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين هارون الرشيد، وهو أولها. أ. هـ.

والشاعر هو محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر، كان من العلماء بالأدب واللغة. تفقّه وروى الحديث. وتزندق فغلب عليه اللهو والمجون. أصله من عدن، أو من البصرة، ومنشؤه وشهرته في الثانية. اتصل بالبرامكة ومدحهم. ورآه الرشيد بعد نكبتهم فأمر به أن يُسحب ويُلطم. وأُخرج من البصرة لهجائه أهلها. وذهب إلى مكة فتنسّك ثم تهتك ومات بها سنة ١٩٨ هـ.

بغية الوعاة / ١٠٧، والأعلام / ٧:٣٣١.

والبيت في الأغاني / ١٨:١٨٤، والكافي / ١٠٥، ونهاية الراغب ٢/٦٩.

(٢) أورد المصنف في أ خبراً رواه الأصفهاني عن محمد بن مناذر، والبيت المستشهد به، ثم عدل عن ذكر هذا الخبر في ب. ويبدو أنه نصح بذلك صاحب النسخة جـ الذي أثبت الخبر في نسخته، لكنه نبه على كونه زائداً، وقد آثرنا عدم ذكر هذا الخبر في الأصل مراعاة لما ارتآه المصنف، لكنا نذكر نصه من أ إتماماً للفائدة، مع العلم بأن الخبر مسوق في أخبار محمد بن مناذر في الأغاني / ١٨:١٨٤، ١٨٥ :

وقد ذكر الشيخ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني الكاتبُ صاحبُ كتاب =